Rumah Qur'an
Maghfirah

أبيات بيت القرآن مغفرة

شَكَرْتُ إِلٰهِيْ عَنْ عُيُوْبٍ تَنَزَّهَ
تَعَالَتْ صِفَاتُهْ عَن ذُلٍ لَا تُجَسَّمُ

هُوَ اللهُ الْفَعَّالُ مَعْ ذُو الشَّفَاعَةِ
وَلَوْلَاهُ فَالتَّأْسِيْسُ لِلْبَيْتِ يُعْدَمُ

صَلَاةً وَ تَسْلِيْمًا عَلٰى أَرْوَعِ الْبَشَرْ
فَقَدْ جَــاءَ بِالْكِتَابِ نُوْرُهُ يُكْرَمُ

وَشَرْعُهُ خَالِصٌ وَ فِيْهِ مَقَاصِدُ
فَصَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الرُّسُلْ بِهِ تُخْتَمُ

أُنَــاسٌ تُجَنَّبْ وَ تُحَبُّ لِمَا لَهَا
إِذَا نِلْتَ سَائِرَ السِّـيَرْ صِرْتَ تُغْرَمُ

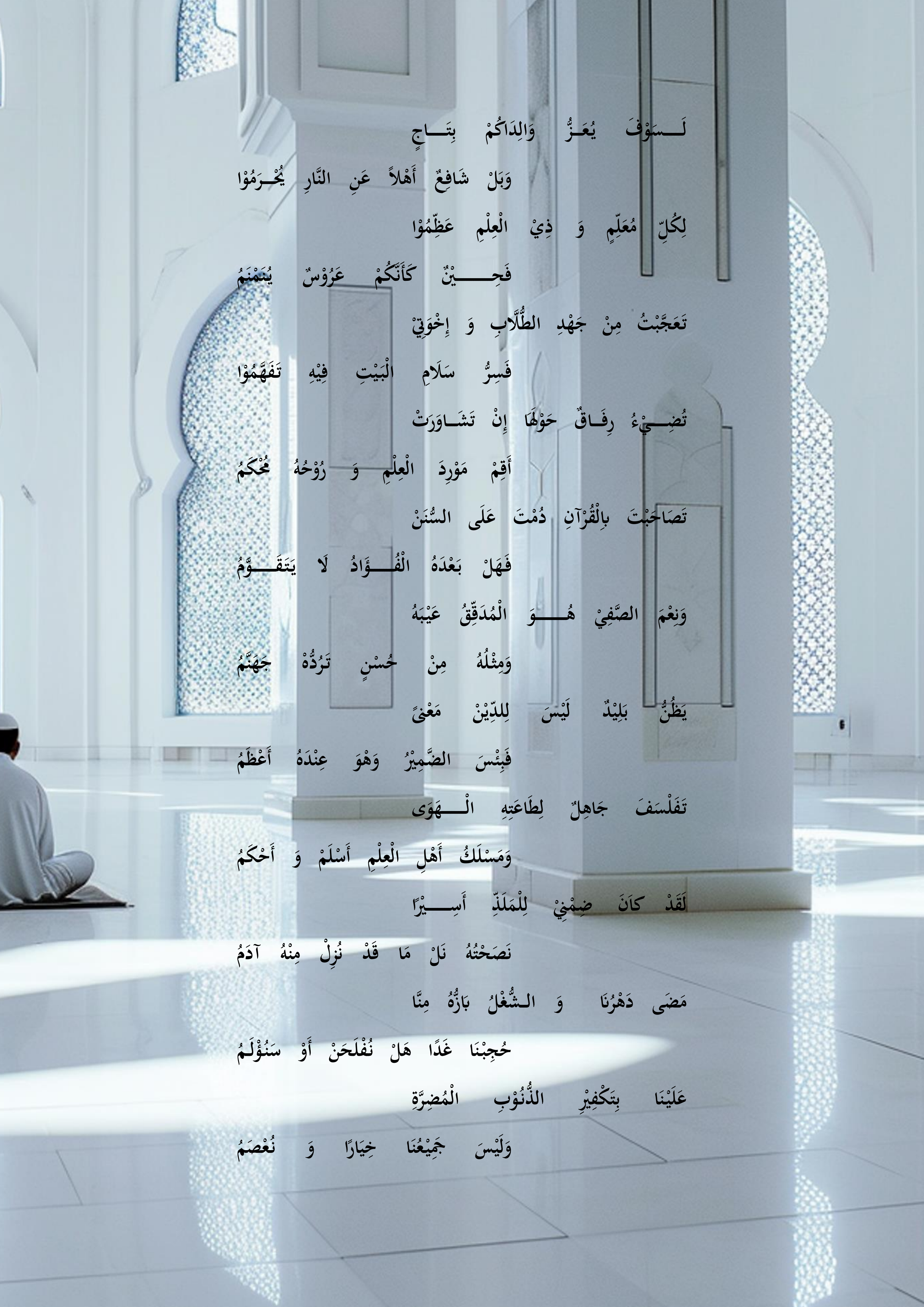
وَ أَبَيَاتُنَا تَقُصُّ بَيْتًا مُرَادًا
مَتٰى تَدْخُلَنْ يَرْضَ فُؤَادُكْ وَ يُنْعَمُ

نَهَيْتُ مِدَادِيْ عَنْ تَعَابِيْرِ مَعْنًى
لَكِنْ تَاهَ رُوْحِيْ لَوْ أَبَاهُ وَيُشْرَمُ

بَذَلْتَ أَيَا حَــتَّا مِنَ الْعِلْمِ وَ الْغِنٰى
وَ مَا يَكْتُبُ الرَّحْمٰـنُ لَكْ سَوْفَ تَعْلَمُ

إِذَا قَــالَ قَوْمٌ إِنَّ فَوْزَهْ لِجُهْدِهِ
نَعَمْ وَلُوْدٍّ فِيْ سَارَةِ فَإِفْهَمُوا

فَكَيْفَ إِذَنْ فِيْ الْبَيْتِ تَخْتَلِفُوْنَهُ
وَلَيْسَ بَدَا شَرٌّ وَبَلْ بِهِ تَعْلَمُ
لِكُلِّ فَضَائِلٌ لِمَا قَدْ أَحَاطَهُ
وَ فَضْلٌ لَدَى الْبَيْتِ لِخَيْرٍ يُلَمْلِمُ
شَعَرْتُ بِفَجْرٍ لَهُ يَسْنُوْ طَرِيْقَهُ
كَأَنِّيْ أَرى طِفْلًا عَجِيْبًا وَ يُفْطَمُ
مَوَادُهُ عِلْمٌ لَا كَمَا فِيْ بِنَاءٍ
غَدًا قِبْلَةُ الطُّلَّابِ وَ اللهُ أَعْلَمُ
وَنَفْعُهُ يُرْجَى دَائِمًا وَ بَقَاؤُهُ
لَعَلَّهُ هَادٍ لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ
كَأَنَّهُ مُسْتَشْفَى لِمَنْ فِيْهِ عِلَّةٌ
شِفَاؤُهُ بِالْقُرْآنِ بَلْ قَدْ سَيُلْهِمُ
يَكَادُ كَلَامٌ لَا يُبَيِّنُ نَعْتَهُ
وَ لَنْ يَدْفَعَنْ سِعْرٌ وَ جَاهٌ وَ دِرْهَمُ
وَأَيْنَ مُلُوْكٌ وَ سَلَاطِيْنُ تُفْخَرُ
كَأَنَّ الْأَرَاضِيْ لَمْ تَلِدْهَا وَ تُعْدَمُ
سَتَنْهَارُ أَمْلَاكٌ إِذَا مَا تَأَدَّبَتْ
تَوَاضَعْ أَمَغْفِرَةٌ تُصَنْ لَمْ تُحَطَّمُ
دُمُوْعِيْ جَرَتْ مِمَّنْ يُرَى مِنْ كَسُوْلٍ
فَقُمْ يَا فَتَى وَ اجْتَهِدَنْ أَوْ سَتَنْدَمُ
بَنَاتِيْ وَ أَبْنَائِيْ عَلَى الْوَقْتِ إِنْحَلُوْا
حَيَاةُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ وَ الْحِفْظِ فَافْهَمُوْا



لَســـوْفَ يُعَـزُّ وَالِدَاكُمْ بِتَـــاجٍ
وَبَلْ شَافِعٌ أَهْلاً عَنِ النَّارِ يُحْـرَمُوْا

لِكُلِّ مُعَلِّمٍ وَ ذِيْ الْعِلْمِ عَظِّمُوْا
فَحِــــيْنٌ كَأَنَّكُمْ عَرُوْسٌ يُنَمْنَمُ

تَعَجَّبْتُ مِنْ جَهْدِ الطُّلَّابِ وَ إِخْوَتِيْ
فَسِرُّ سَلَامِ الْبَيْتِ فِيْهِ تَفَهَّمُوْا

تُضِــــيْءُ رِفَـاقٌ حَوْلَهَا إِنْ تَشَـاوَرَتْ
أَقِمْ مَوْرِدَ الْعِلْمِ وَ رُوْحُهُ مُحْكَمُ

تَصَاحَبْتَ بِالْقُرْآنِ دُمْتَ عَلَى السُّنَنْ
فَهَلْ بَعْدَهُ الْفُــؤَادُ لَا يَتَقَـــوَّمُ

وَنِعْمَ الصَّفِيْ هُـــوَ الْمُدَقِّقُ عَيْبَهُ
وَمِثْلُهُ مِنْ حُسْنٍ تَرُدُّهْ جَهَنَّمُ

يَظُنُّ بَلِيْدٌ لَيْسَ لِلدِّيْنِ مَعْنًى
فَبِئْسَ الضَّمِيْرُ وَهْوَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ

تَفَلْسَفَ جَاهِلٌ لِطَاعَتِهِ الْـــهَوَى
وَمَسْلَكُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْلَمْ وَ أَحْكَمُ

لَقَدْ كَانَ ضِمْنِيْ لِلْمَلَذِّ أَسِــــيْرًا
نَصَحْتُهُ نَلْ مَا قَدْ نُزِلْ مِنْهُ آدَمُ

مَضَى دَهْرُنَا وَ الـشُّغْلُ بَازُّهُ مِنَّا
حُجِبْنَا غَدًا هَلْ نُفْلَحَنْ أَوْ سَنُؤْلَمُ

عَلَيْنَا بِتَكْفِيْرِ الذُّنُوْبِ الْمُضِرَّةِ
وَلَيْسَ جَمِيْعُنَا خِيَارًا وَ نُعْصَمُ

وَرُبَّ امْرِئٍ يَأْمَلُ جَاهًا وَ يَفْشَلُ
بَنَيْتُمْ مُلْكًا بِثَوَابٍ تَبَسَّمُوْا

أَتَحْسَبُ بُكْمًا غَيْبَةُ اللَّفْظِ وَحْدَهُ
وَبَلْ تَارِكٌ تِلَاوَةً وَهْوَ أَبْكَمُ

وَفِعْلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَذُوْقٌ سَنَاؤُهُ
فَدَاؤُهُ شِرْكٌ هُوَ حَلْوَى يُسَمَّمُ

مِنَ اللهِ حَقُّ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ إِفْقَهُوْا
فَصِدْقٌ عُذوبةٌ كَأَنَّهُ زَمْزَمُ

وَإِنَّ تَعَبُّدًا لِيُخْفِيْهْ لَعَبْدُهُ
وَ عَبْدُ الْعَلَنْ ضِدُّهُ إِحْذَرْ فَتَسْلَمُ

فَمَا أَدْهَشَ الْإِخْلَاصَ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَرَى
هُوَ الْبَاطِنُ الْبَسِيْطُ بَلْ لَا يُقَسَّمُ

إِلٰهِيْ لَقَدْ أَحَاطَ عِلْمُكَ كَائِنًا
بَدَتْ عَوْرَةٌ لَنَا بِسَتْرِكَ تُكْتَمُ

دَعَـوْتُكَ يَارَبْ يَــا رَحِـــيْمَ الْعِبَـادِ
وَإِنْ لَمْ تُجِبْ فَمَنْ سِـــوَاكَ سَيَرْحَمُ

تمت بحمد الله

تمت كتابتها بتوفيقه و مشيئته بقلم خادم بيت القرآن مغفرة الأول محمد شافعي مولانا بجاكرتا الجنوبية

يوم السبت 16 نوفمبر 2024 م \ 14 جمادى الأولى 1446 هـــــــ

Rumah Qur'an Maghfirah
Jl. Cucakrawa No. 110A, Bukit Duri, Tebet, Jakarta Selatan